

## 6/77- شرح رياض الصالحين - باب الغضب - أ د سامي بن محمد

### الصقير- 31 جمادى الأولى 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. أمين. عقد الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب الغضب اذا انتهكت - 00:00:00

حرمات الشرع وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأه نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدهم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يرزقني احدكم - 00:00:20 القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه. ثم اخذ طرف رداءه وبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة - 00:00:40

يعني ان رجلا تنخم في القبلة فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ووجه المشقة ان المساجد بيوت الله عز وجل يجب ان تحترم وان تعظم حتى رأى الصحابة رضي الله عنهم هذه المشقة وهذه الكراهة في - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام بعد ما حك هذه النخامة وازالها قال ان احدهم اذا قام يصلي فانه ينادي ربه وان ربه بينه وبين قبنته. فلا يبصق قبل وجهه. يعني جهة القبلة - 00:01:20

ولكن عن يساره او تحت قدميه. وقوله عليه الصلاة والسلام ولكن عن يساره او تحت قدمه هذا في ما اذا كان خارج المسجد اما اذا كان في المسجد فانه لا يجوز له ان يبصق لا عن شماله ولا تحت قدمه - 00:01:40 ثم اخذ عليه الصلاة والسلام طرف رداءه وبصق فيه ورد بعضه على بعض. ففي هذا الحديث دليل على مسائل منها اولا شدة غيرة النبي صلى الله عليه وسلم على حرمات الله عز وجل لا تتحم - 00:02:00 ابى رأوا اثر هذا التغير او اثر هذه الغيرة على وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا المبادرة بانكار المنكر لان الرسول عليه الصلاة والسلام بادر بانكار المنكر وازال هذا الاذى. ومن - 00:02:20

فوائد ا ايضا ان المصلي ينادي ربه عز وجل سواء كانت الصلاة فريضة ام نافلة والمناجاة هي المخاطبة والكلام بصوت منخفض. ويدل على ان الصلاة مناجاة ما ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:02:40

ولعبي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي. واذا قال على الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدي الحديث فالصلاحة مناجاة بين العبد وبين ربه عز وجل - 00:03:10

ومن فوائده ايضا تحريم البصاق والتنخم في المسجد. لان النبي صلى الله عليه وسلم شق عليه ذلك وكره ابو ازالة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفتها. ومن - 00:03:30 من فوائده وجوب تعظيم المساجد. لان المساجد بيوت الله وهي محل ذكره وطاعته قال الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 00:03:50

مسألة لا تلهيهم تجارة الالية. ومنها ايضا ان الانسان اذا اراد ان يبصق في غير المسجد فانه يبصق عن شماله او بين قدميه. ولا يبصق اذا كان يصلبي قبل وجهه. لأن الله عز وجل قبل وجه المصلي - [00:04:10](#)

ومنها ايضا ان الانسان اذا اراد ان يبصق وهو في المسجد فانه يبصق بردائه في ثوبه او في منديل او نحو ذلك اما ان يبصق او يتتخم في المسجد بمعنى ان يجعل ذلك في المسجد فان هذا محرم. ومن فوائد ا ايضا - [00:04:30](#)

حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه ارشد امته وعلمهم بالفعل. فلما اراد ان يعلم بصق في ردائه ورد طرفه على الآخر.

والتعليم بالفعل اولى من التعليم بالقول. اولا لأن التعليم - [00:04:50](#)

بالفعل اثبتوا في الذهن. وثانيا انه اقرب الى التصور. لأن الانسان اذا علم بالقول فقد يتصور هذا الامر على غير وجهه. ولكن اذا علم سقى في ذهنه واحسن في تصوره وادراكه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:30](#)